والغنا المطابقة **واتينا اليك** بقلوبنا اي وجهناها الي
الاستعاذة بك من كل مكروه او الي قبرك المكرم حال كوننا
انضا جمع نضو بكسر النون اي مهازيل **فقر** من الاعمال
الصالحة فلكثرة ما حملناه من الذنوب ضعفنا من حمله
وهزلنا بسبب ثقله **حملتنا الي** حضرتك التي فيها
الغني الاكبر **انضا** اي ركايب مهازيل اجهدها طول
السير وشدة الاسراع بها الي الوصول الي حضرتك
العلية اغتناما للوقوف بساحة كرمها والتملي بشهود
احسانها ونعمها **وانطوت** اي استترت **في الصدور**
اي القلوب **حاجات نفس** املت حصولها من جنابك
الكريم ترفعها اليك اذا وصلت الي حضرتك وحظيت
بحصول نظرك منها الامداد من مزاياك والتوسل به
والتشفع بك الي مولاك لانه لا وسيلة اليه اقرب منك
اليه ولا احد بعدك يعول الكمل فضلا عن غيرهم عليه
فحينيذ كانت تلك الحاجات **ما لها عن ندي** اي عطا
يديك الكريمتين **انطوا** اي استتار واستغنا بل
لا يقضيها غير جاهك الواسع ولا يمن لها غير عطايك
الهامع فلا ارتحال لنا عن واسع جودك ولا انصراف
عن ساحة كرمك بل لا نزال مقيمين بجوارك مستمطرين
لندي اثارك طامعين في حصول كل املناه بشفاعتك
التي هي مطمع المقربين ووسيلة المقصرين **فاغثنا**

بها

بها لتقضي جميع حاجاتنا لوفور جاهك وعظيم منزلتك
عند ربك **يا من هو الغوث** للمكروبين والملجا
للمنقطعين المنقذ لهم من الشدايد **والغيث** المريح
للمضطرين المشبع للجايعين المجزل لهم من العوايد فازل
شكوانا وارفع بلوانا **اذا اجهد الورا اللاوا** اي اذا
ضيق علي الخلق الجدب حتي اشرفوا علي التلف **والجواد
الاعظم الذي** لم تخلق الله من يصل الي مراتب جوده
فضلا عن ان يساويه فيه **به** اي بسببه **لتفرج الغمة عنا**
معشر امته **وتكشف** بفتح اوله وضمه اي لا تزاي عقابه
والشدة والحاجة والحالة القبيحة وفي نسخة تكشف الكربة
عنا وتكشف الغما وهي بمعني الاولي لتساوي الغمة والكربة اذ هما
الكرب الذي يشتد علي النفس الي ان يكاد يقتلها والغما والجو ايضا
في معانيها المذكورة من غم الهلال اذا استره غيم او نحوه
والخبر استنجم **كما** نداء يتضمن غاية الاستعطاف والتحنن
والترحم وهو معطوف علي النداء قبله بحذف حرف العطف
او مستانف لكنه بعيد **رحيما** من الرحمة وهي رقة القلب
وغايتها التفضل والانعام او ارادتهما ومر في باسما اول
ابيات هذه القصيدة ما يتعين استحضاره هنا **بالمومنين**
مقتبس من قوله تعالي بالمومنين روف رحيم وكان بالمومنين
رحيما ومر في شرح قوله رحمة كله ما يعلمك بسعة رحمته
لا سيما بالمومنين وباهر رافته لا سيما علي الضعفا والمساكين

Copyright © King Saud University